

Distr.: General
17 December 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية
الدورة السادسة والأربعون
من ٣ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥
البند ٤ (م) من جدول الأعمال المؤقت*
بنود للعلم: المعايير المفتوحة المشتركة لتبادل
البيانات والبيانات الوصفية وتقاسمها

تقرير الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية، وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٤/٢١٩. وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ معايير مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بها، بما في ذلك السجل العالمي للمبادرة، منذ التقرير السابق المقدم إلى اللجنة في شباط/فبراير ٢٠١٣. ويتم حاليا تنفيذ المبادرة في عدة مجالات إحصائية من قبيل الحسابات القومية وموازن المدفوعات. وأدت إجراءات التنفيذ، وستؤدي، إلى زيادة اتساق هياكل البيانات، التي تنطوي على عمليات أنسب توقيتا وأكثر جدارة بالثقة وأكثر فعالية من حيث التكلفة لتبادل البيانات.

* E/CN.3/2015/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

090115 231214 14-67371 (A)



تقرير الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية

أولا - مقدمة

١ - في عام ٢٠٠١، تضافرت جهود كل من مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة من أجل وضع عمليات ومعايير أكثر كفاءة لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية وتقاسمها. وفي عام ٢٠٠٣، انضم البنك الدولي إلى المجموعة الأصلية من المنظمات الراعية للمبادرة. وتعزز التزام المنظمات الراعية للمبادرة في عام ٢٠٠٧ بمذكرة التفاهم التي أنشأت أمانة للمبادرة ووضعت إطارا من أجل إنشاء فريقين عاملين: الفريق العامل التقني للمبادرة والفريق العامل الإحصائي للمبادرة.

٢ - وترمي مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية إلى وضع معايير ومبادئ توجيهية تقنية وإحصائية وتعهداتها، إلى جانب إيجاد بنية وأدوات لتكنولوجيا المعلومات، تستخدمها وتنفذها الجهات الراعية للمبادرة وغيرها من المنظمات التي تستخدم البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية. وينبغي أن تحسن معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية المذكورة، إلى جانب التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، الكفاءة في إدارة أساليب العمل الإحصائي. وبعد أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة، حققت معايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية ومبادئها قدرًا من التقدم يمكن المنظمات التي تستخدم الإحصاءات من تنفيذها على نطاق واسع في المجالات الإحصائية وعلى الصعيد العالمي.

٣ - وتلقت اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة تقارير مرحلية عن المبادرة منذ عام ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠٨، اعترفت اللجنة بمعايير المبادرة ومبادئها التوجيهية وأيدتها بوصفها المعيار المفضل لتبادل البيانات والبيانات الوصفية، وطلبت إلى الجهات الراعية للمبادرة أن تواصل ما تقوم به من عمل، وتشجع المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية على توسيع نطاق استخدامها وتنفيذها للمبادرة.

ثانيا - تنفيذ مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية في المجالات الإحصائية

٤ - كلفت الجهات الراعية للمبادرة البنك المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي بتنفيذ المبادرة في مجال إحصاءات ميزان المدفوعات والاستثمار الأجنبي المباشر وفقا لدليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمارات الدولية^(١)، وكلفت المصرف المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتنفيذ المبادرة في مجال الحسابات القومية وفقا لنسخة عام ٢٠٠٨ من نظام الحسابات القومية^(٢). واستُكمِلت الإجراءات الثلاثة لتنفيذ المبادرة على الصعيد العالمي. ويتولى السجل العالمي استضافة تعاريف هياكل البيانات التي يجري تعهدها بصفة مستمرة.

٥ - وسيتم كذلك تنفيذ المبادرة في مجالات إحصائية إضافية. والعمل جارٍ في تنفيذ المبادرات التي تشمل إحصاءات في مجال البحث والتطوير، والتعليم، وقطاع الأعمال في الأجل القصير، والموارد المالية الحكومية، والتجارة الدولية. وبالنسبة لكثير من هذه المجالات، تضطلع عدة جهات راعية للمبادرة ومنظمات دولية بتوجيه أعمال تنفيذ المبادرة، التي نُظمت بصورة مشاهمة لأعمال تنفيذ المبادرة على الصعيد العالمي في مجالي إحصاءات الحسابات القومية وإحصاءات ميزان المدفوعات (أي بتحليل هياكل البيانات، ومواءمة البيانات الوصفية، وتحديد تعاريف هياكل البيانات، وإجراء اختبارات تجريبية لتبادل البيانات).

٦ - وأنشأ الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الاقتصادية والمالية فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي في مجال البيانات لإجراء عمليتين تجريبيتين تتعلقان ببيانات الحسابات القومية من أجل اختبار تبادل البيانات على أساس المبادرة فيما بين المنظمات الدولية في الممارسة العملية، بغية التخفيف من عبء الإبلاغ الواقع على المكاتب الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية الوطنية، وتحقيق التزامن، قدر الإمكان، في البيانات التي تنشرها المنظمات الدولية. ويجري حاليا تنفيذ العملية التجريبية الأولى، التي تركز على مجاميع الحسابات القومية الرئيسية. وثبتت الصلاحية التقنية لعمليات التبادل، ومن المقرر أن تنتقل

(١) صندوق النقد الدولي، دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمارات الدولية، الطبعة السادسة (واشنطن العاصمة، ٢٠٠٩).

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.08.XVII.29.

العملية إلى المرحلة المقبلة في عام ٢٠١٥ التي سيتم الاضطلاع بالتبادل فيها في الزمن الحقيقي، وستحاكي الانسياب الحقيقي لعملية الإنتاج. وستبدأ العملية التجريبية الثانية التي تشمل الحسابات القطاعية في عام ٢٠١٥.

٧ - وأصبحت مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية ممارسة معيارية في عدد من المجالات الإحصائية والعمليات الدولية، على سبيل المثال ما يلي:

- يجمع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بيانات التعداد والحسابات القومية عبر المبادرة.
- يتبادل النظام الأوروبي للمصارف المركزية الإحصاءات المتعلقة بموازين المدفوعات، وأوضاع الاستثمارات الدولية، والحسابات القطاعية، والموارد المالية الحكومية، استناداً إلى تعاريف هيكل البيانات العالمي.
- تتلقى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل من عدد من البلدان الأعضاء من خلال خدمات الموقع الشبكي للمبادرة.
- يقتضي المعيار المعزز الخاص بصندوق النقد الدولي لنشر البيانات أن يجري نشر البيانات الوطنية بالصيغة المقررة في المبادرة.
- تتيح مبادرة مشتركة بين مصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي للبلدان الأفريقية منبرا إلكترونيا عبر سحابة حاسوبية تتعلق ببلدان بعينها، مخصصا لنشر البيانات في بلدان أفريقية معينة، ويحوّل البيانات إلى الصيغة المطبقة في المبادرة، وتتوافر فيه بالفعل بيانات من ١٦ بلدا.
- يقوم مصرف التسويات الدولية، إلى جانب نحو ٦٠ مصرفا مركزيا، بتشغيل معظم عمليات تبادل البيانات الإحصائية استنادا إلى المبادرة.
- أنشأت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مبادرة لتبادل البيانات المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية ومؤشرات التنمية الأخرى مع عدد من البلدان. ومن المتوقع أن يبدأ في عام ٢٠١٥ تنفيذ مبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية بالنسبة لمؤشرات ما بعد عام ٢٠١٥، وستتخذ هذه التجربة كأساس يتم البناء عليه.

ثالثا - حوكمة مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية والسجل العالمي

٨ - وضعت المنظمات الراعية للمبادرة قواعد واضحة للحكومة من أجل دعم تنفيذ المبادرة في الميادين الإحصائية. وتحدد هذه القواعد دور الجماعات المالكة لزام القرار والوكالات التي تتعهد البيانات والهيئات المشاركة في هذا العمل وواجباتها. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت إجراءات لإدارة التغيير متصلة بعناصر المبادرة مما يتيح إجراء تحديثات دورية وطارئة لهذه العناصر. والجماعات المالكة لزام قرارات المبادرة المتصلة بالميادين الإحصائية هي هيئات صنع القرار النهائي لتأسيس عناصر المبادرة وتعهداتها.

٩ - ووضعت الجهات الراعية للمبادرة سجلا للمبادرة على أعلى مستوى، هو السجل العالمي، باعتباره أحد المنجزات الاستراتيجية المتوخاة من المبادرة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، بدأ السجل العالمي عمله على الموقع الشبكي <https://registry.sdmx.org> باستضافة عناصر المبادرة الرئيسية للمجالات الإحصائية الثلاثة المنسقة على الصعيد العالمي وهي: الحسابات القومية، وميزان المدفوعات، والاستثمار الأجنبي المباشر، مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي بوصفها الوكالات التي تتعهد كل منها. وسيعقب ذلك مزيد من العناصر، على نحو يتماشى مع السياسة المتعلقة بمضمون السجل العالمي. ويسر السجل العالمي للمبادرة نشر البيانات والبيانات الوصفية المرجعية من خلال تنفيذ رؤية المبادرة فيما يتعلق بتقاسم البيانات. وقد أنشأته ومولته الجهات الراعية للمبادرة كجهد مشترك.

١٠ - ومن أجل التشغيل السلس الأطول أجلا للسجل العالمي، يجري حاليا وضع مبادئ توجيهية بشأن نطاق المجالات والعناصر التي من المقرر أن يستضيفها السجل، فضلا عن المبادئ التوجيهية المتعلقة بإصدارات مختلف العناصر المترابطة للمبادرة.

رابعا - المعايير التقنية والإحصائية لمبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية

١١ - يظطلع أساسا الفريقان العاملان التقني والإحصائي المنشآن في إطار المبادرة بمسؤولية إدارة المعايير التقنية والإحصائية للمبادرة وما يتصل بها من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتعزيزها.

١٢ - ويركز عمل الفريق العامل التقني للمبادرة على الإنجازات الرئيسية التالية: الأعمال التحضيرية التقنية للسجل العالمي للمبادرة (لا يزال الفريق مسؤولاً عن الاختبارات التقنية لعمليات تحديث السجل العالمي)، وإعداد مشروع مواصفات جديد لصيغة تبادل بيانات المبادرة يتعلق باستخدام المبادرة تطبيق جسون المبسط لتبادل البيانات الإلكترونية (JavaScript Object Notation). وفي عام ٢٠١٣، وبالتعاون مع الخبراء التقنيين المهتمين، شكل الفريق فرقة عمل معنية باللغة الجديدة للتحقق والتحويل. وتستند هذه اللغة إلى نموذج عام للمعلومات الإحصائية وتتيح للإحصائيين تحديد قواعد التحويل والتحقق المتعلقة بالبيانات الإحصائية. وانتهى الاستعراض العام لمواصفات لغة الصياغة في أواخر عام ٢٠١٤. ويجمع الفريق ويحلل التقارير عن أخطاء البرمجيات والطلبات المتصلة بوظائف البرمجيات المتعلقة بالمعايير التقنية للمبادرة. وبناء على هذا العمل، يجري إعداد تحديث محدود للمعايير التقنية. ويعمل الفريق أيضاً على تيسير إطلاع مطوري التطبيقات على المعايير التقنية للمبادرة. وفي عام ٢٠١٤، أنهى الفريق تقريراً بشأن استراتيجية أدوات تكنولوجيا المعلومات. وثمة عمل جارٍ في ما يتصل بتلك الأدوات.

١٣ - وركز عمل الفريق العامل الإحصائي للمبادرة أساساً على الإنجازات المتوخاة التالية: إعداد مبادئ توجيهية لوضع قوائم لتعريف هيكل البيانات والرموز المعيارية؛ وتعزيز المبادئ التوجيهية الموجهة نحو مضمون المبادرة؛ وتحديد العلاقة بين المبادرة والمعايير التقنية الأخرى. وأعدت مبادئ توجيهية إضافية بشأن تمثيل مراكز الملاحظة المتعددة، وحوكمة عناصر المبادرة، وإصدارات عناصر المبادرة، ووضع قائمة حصرية لنقاط تنفيذ المبادرة في المجال الإحصائي وتبادل البيانات المحظورة. وصيغت سياسة لمضمون السجل العالمي للمبادرة لتحديد نطاق المضمون الذي يمكن استضافته في السجل العالمي. ونشرت قوائم جديدة مشتركة بين المجالات بشأن السن ونوع الجنس والنشاط والوضع المدني والمهنة والتسويات الموسمية، ونُقح عدد من قوائم الرموز القائمة. وشكل الفريق العامل الإحصائي فرقتين عاملتين ضمّتا أعضاء من الفريقين العاملين للمبادرة من أجل وضع مسرد مصطلحات للمبادرة يضم نسخة للمفاهيم المشتركة بين عدة مجالات، ولوضع نهج لنمذجة المجالات الإحصائية لتبادل البيانات في إطار مبادرة البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية.

١٤ - ووافقت اللجنة التقنية ١٥٤ التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي على تنقيح المواصفات التقنية للمبادرة، إذ نقحتها من معيار التوحيد القياسي للمواصفات التقنية ١٧٣٦٩:٢٠٠٥ (النسخة ١ للمبادرة) إلى معيار التوحيد القياسي للمواصفات التقنية ١٧٣٦٩:٢٠١٣ (النسخة ٢-١ للمبادرة).

خامسا - المؤتمر العالمي لمبادرة البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية لعام ٢٠١٥

١٥ - ستشترك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع شعبة الإحصاءات في استضافة الدورة المقبلة للمؤتمر العالمي للمبادرة في بانكوك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، مع تكريس يوم الافتتاح لبناء القدرات الذي تتولى تنظيمه الجهات الراعية للمبادرة.

١٦ - ويجري إعداد برنامج الدورة لعام ٢٠١٥. وسيجري التركيز على عرض أحدث ما جرى في تنفيذ المعايير وقصص النجاح والدروس المستفادة. وسيقدم البرنامج أيضا عرضا للتطورات والمناقشات الجارية بشأن مستقبل المبادرة.
